

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى قياس الشخصية العدائية لدى طلبة كلية التربية وبناء برنامج ارشادي لخفض العدائية لدى طلبة كلية التربية والكشف عن العدائية.

والتعرف على الفروق بينهم حسب متغير الجنس (ذكور ، واناث) الصف (الأول ، والثاني ، الثالث ، الرابع) والتخصص الدراسي (علمي – انساني) فضلا عن التعرف على اثر برنامج الارشادي في خفض العدائية لدى طلبة كلية التربية وينبثق من هذا اهدف الفرضيات الاتية :-

- 1- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي المعتمد على مقياس العدائية بمستوى دلالة (0,05)
- 2- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي .
- 3- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

كما يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة كلية التربية /جامعة البصرة للعام الدراسي (2007 - 2008) للصفوف الدراسية الاربعة ولكافة التخصصات العلمية والانسانية من كلا الجنسين وللدراسات الصباحية .وتضمنت الدراسة الحالية اطارا نظريا تم من خلاله استعراض كافة النظريات التي فسرت العدائية من حيث تكوينها وسبل علاجها ، حيث تم الاعتماد على نظرية القلم الاجتماعي لباندورا في بناء المقياس وأسلوب العلاج بما تضمنه من فعاليات واستراتيجيات تعمل على تنمية السلوك وتعديله خلال التطبيقات الارشادية لهذه النظرية ولغرض بناء اداتا لقياس العدائية لدى طلبة كلية التربية صيغت (55) فقرة وضع امام كل فقرة اختبار ثلاثي البدائل (تنطبق علي دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق علي) بعد ان تم عرضها على عينة من الخبراء والمحكمين لاستخراج الصدق الظاهري والتحقق من الصدق المتميز والاتساق الداخلي واستخراج الثبات المقياس ثم احتسابه عن طريق اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,86) درجة وتكون المقياس بصورته النهائية من (48) فقرة وزعت على عينة مكونة من (450) طالبا وطالبة اما البرنامج الارشادي تم اعاده اعتمادا على النموذج على النموذج القائم على التخطيط والبرمجة والميزانية وصمم وفق اسلوب العلاج نظرية بندورا في التعلم الاجتماعي ، حيث تضمن البرنامج الارشادي على برنامج جمعي عقدة خلاله (35) جلسة زائدا جلسة متابعة استخدم فيها استراتيجيات (النمذجة، الملاحظة، التقرير ، لعب الدور المحاضرة ، المناقشة ، التشجيع ، تصحيح القيم ، تقديم التعليمات الخ) بتاريخ 2008 /3/3 لغاية 2008 ، 21، 7 وتراوحت مدة الجلسة (60 – 90) دقيقة .تكونت عينة لدراسة من عينة بناء المقياس بلغ عددها (400) طالب وطالبة في حين عينة التطبيق كان عددها (450) طالب وطالبة موزعة على الاقسام العلمية والانسانية من كل الصفوف الدراسية بطريقة طبقية عشوائية . اما التجربة بلغ عددها (20) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية ، كما استخدم الاختبار القبلي والبعدي ذي المجموعة التجريبية والضابطة موزعة على عينة الدراسة المكونة من (20) طالبة بواقع (10) طالبة في (المجموعة التجريبية) التي تعرضت للبرنامج

الإرشادي اما (المجموعة الضابطة) فلم تتلق اي نوع من الارشاد وتكونت من (10) طالبات ايضا تم تكافؤهما في جميع المتغيرات . اما الوسائل الاحصائية فقد استخدمت الباحثة (لاختبار التثائي ، تحليلي التباين التثائي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كأي)

في حين اشارت نتائج الدراسة الحالية الى شيوع ظاهرة العدائية (غير مقبولة اجتماعياً) بين طلبة الجامعة / كلية التربية ، والى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية بما تضمنته من نشاطات وفعاليات مختلفة في خفض العدائية لدى الطلبة كلية التربية . وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي .

- 1- امكانية استفادة مراكز الارشاد والرعاية الاجتماعية والمدرسين في الجامعة من البرنامج الإرشادي لتحقيق افضل مستوى من النمو النفسي والمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية أول بأول حتى لا تتفاقم وتتطور عندما لاتجد الحلول في الوقت في الوقت المناسب
- 2- يجب ان يعمم برنامج الإرشادي في خفض من العدائية لدى طلبة الجامعة / كلية التربية الذي طبق في الدراسة الحالية على عموم جامعات القطر
- 3- العمل على فتح دورات تدريبية ارشادية للتدريسين في كليات التربية بالجامعات العراقية ليتمكنوا من تشخيص ومعالجة مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية
- 4- ضرورة الابتعاد عن اساليب (السياسية والامنية والاعلامية) في خفض العدائية متمثلة بالارشاد ومن ثم التأكد من فاعلية الخدمات الإرشادية في خفض العدائية
- 5- الاهتمام بالبرنامج (الاعلامية – الثقافية) وتفعيلها خاصة التي تعمل على فتح باب الحوار والتغير عن الرأي وتنقية البرنامج من مشاهد العنف والعدوان